النبي عم بالقصة حتى بلغ الى الوقت الذي دخل المسجد فلما سمع الرجل منه ذلك من غير زيادة ولا نقصان
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقص الرجل القصة فقال النبي عم قم حتى نمضي
الى ابي جهل ونسترد منه المال فلما بلغوا قريبا من داره فطن بذلك ابو جهل وامر بغلق الباب فكان في
صحن داره حجر عظيم فقال لبعض عبيده ان عاونتني بحمل هذا الحجر حتى نصعد به الى السطح ونضرب به الرجل
فانت حر من مالي فعاونه حتى حمل الحجر فلما توصلوا الدرجة انقلب الحجر من يده ووقع عليه حتى كاد ان
تندق اعضاؤه تحته وانكسرت يده فقال يا رب محمد ان اشفيتني رددت المال الى محمد فشفاه الله
عز وجل من ساعته فامر بفتح الباب وبدا له من رد المال فاراد ان يختفي من النبي صلى الله عم فنظر
بيتا فراى شيخا زنجيا عظيما هائبا وبيده سيف فقال له ان رددت المال الى محمد والا
ضربت عنقك فخرج ابو جهل ورد المال الى محمد حتى المسلم فكانت في راس الجوالق فلما
خرج النبي عم فقال له قومه ما الذي فعلت يقول الناس قد عجز ابو الحكم عن محمد فقال لم انشا الله
ما شاهدت انا وقص عليهم القصة فهذا من المعجزات النبي

الحكاية الثالثة

قال الشيخ رحمه الله سمعت في القصة انه لما ظهر شان النبي صلى الله عليه اخذ ابو جهل
في تدبير هلاكه فاجتمع رايه على ان يحفر بيرا في ممر داره ويتعرض حتى يسقط محمد

فيدخل

فيدخل داره فيقع في البير فيلطمه ولا يتخلص منه فلما انتهى برضه الى النبي قام
من حين خلقه حتى بعوضه فلما بلغ قريبا من باب داره جاء جبرائيل فاخبره
بذلك ومنعه عن الدخول فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر ابو جهل بذلك فوثب من
فراشه وعدا خلف النبي فوقع في البير فدلوا عليه حبلا فلم يبلغ اليه فجمعوا الحبال
والاطناب وكلما دلوا عليه لم تزدد الا سفلا فنادى ابو جهل من اسفل البير
ان امضوا الى محمد واتوني به فان لم يخلصني هو فلا يخلصني احد دونه فسالوا النبي الحضور
عنده فحضر النبي عم راس البير وقال له ان اخرجتك من هذا البير اتؤمن بالله عز وجل
وبرسوله ام لا فقال ابو جهل ان رقيتني من هذا البير امنت بك فمد النبي عم يده وامسك
بيد ابي جهل فاخرجه من البير فلما صعد اقبل على النبي وقال ما اسحرك يا محمد فهذا من
المعجزات صلى الله عم

الحكاية الرابعة

قال الشيخ رحمه الله عليه سمعت
في القصة ان ابا طالب لما سلم النبي محمد بخديجة النبي عم الى بصرى وخرجت اجيرا الى
خديجة وكان لخديجة غلام اسمه ميسرة فسلمت خديجة النبي الى ميسرة وخرجت
قافلة من قوافل خديجة الى الشام فاخذ النبي زمام الجمل على عنقه وكان عليه جبة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)